المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 19/02/2026

سؤال كتابي رقم: 8918

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تقييم قرار الإبقاء على التوقيت الصيفي (GMT+1) طيلة السنة وآثاره على المواطنين

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد رئيس الحكومة المحترم،

على إثر العودة إلى الساعة القانونية (التوقيت الطبيعي) يوم الأحد 15 فبراير 2026، شهدت منصات التواصل الاجتماعي موجة واسعة من التفاعل، عبر خلالها عدد كبير من المواطنات والمواطنين عن ارتياحهم لهذا التغيير المؤقت، مؤكدين شعورهم بـ"راحة البال" و"وفرة الوقت" وتحسن الإيقاع اليومي، مقارنة بما اعتبروه آثاراً سلبية للتوقيت الصيفي المعتمد طيلة السنة.

ويعيد هذا التفاعل المتكرر سنوياً إلى الواجهة النقاش العمومي حول قرار الحكومة الصادر سنة 2018، والمتعلق بالإبقاء على التوقيت الصيفي (GMT+1) طوال السنة بموجب المرسوم رقم 2.18.855، والذي أثار منذ اعتماده جدلاً واسعاً بسبب ما يعتبره المواطنون تأثيراً مباشراً على التوازن الأسري والاجتماعي والصحي، خاصة لدى الأطفال المتمدرسين والطلبة والموظفين، إضافة إلى تأثيره على الساعة البيولوجية وجودة النوم والإنتاجية.

كما عادت إلى الواجهة خلال الأيام الأخيرة عرائض رقمية ومبادرات مدنية تحت شعار "نريد العودة إلى التوقيت الطبيعي"، تطالب بإلغاء العمل بالتوقيت الصيفي الدائم، معتبرة أن استمرار هذا القرار لا ينسجم مع مطالب فئات واسعة من المجتمع، ولا يراعي الانعكاسات الاجتماعية والنفسية والصحية.

لذا نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم عن:

- المعطيات والدراسات التي اعتمدت عليها الحكومة لتبرير الإبقاء على التوقيت الصيفي (GMT+1) طيلة السنة منذ سنة 2018؟
- هل قامت الحكومة بتقييم رسمي ومحايد لآثار هذا القرار على صحة المواطنين، وعلى

التمدرس والإنتاجية وجودة الحياة، خاصة بالنسبة للأطفال والتلاميذ والنساء العاملات؟

- ما هي الحصيلة الاقتصادية والطاقية الحقيقية التي حققها هذا القرار، وهل تتناسب مع الانعكاسات الاجتماعية والنفسية التي تشتكي منها الساكنة؟
- هل تفكر الحكومة في مراجعة هذا القرار وإعادة العمل بالتوقيت الطبيعي (GMT) بشكل دائم، أو على الأقل فتح نقاش وطني موسع يضم الخبراء والقطاعات المعنية والمجتمع المدني؟
- وما هي الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها الحكومة للتخفيف من الآثار السلبية لهذا التوقيت، خاصة خلال فترة الشتاء والدخول المدرسي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد